

وسائل الشيعة

[16] (السلام) قال: لما هبط آدم من الجنة طهرت به شامة سوداء (1) من قرنه إلى قدمه، فطال حزنه وبكاؤه على ما طهر به فأناه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ما يبكيك يا آدم ؟ فقال: من هذه الشامة التي طهرت بي، قال: قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الاولى، فقام وصلى، فانحطت الشامة إلى عنقه، فجاءه في الصلاة الثانية فقال: قم فصل يا آدم، فهذا وقت الصلاة الثانية، فقام وصلى فانحطت الشامة إلى سرتة، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال: يا آدم قم فصل، فهذا وقت الصلاة الثالثة، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى ركبتيه، فجاءه في الصلاة الرابعة فقال: يا آدم قم فصل، فهذا وقت الصلاة الرابعة، فقام فصلى فانحطت الشامة، إلى قدميه، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال: يا آدم قم فصل، فهذا وقت الصلاة الخامسة، فقام فصلى، فخرج منها، فحمد الله وأثنى عليه، فقال جبرئيل: يا آدم، مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة، من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة. ورواه في (العلل) عن: محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن أبي العلاء (2). ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن فضالة، مثله (3). [4394] 10 - وبإسناده عن زيد بن علي قال: سألت أبي سيد العابدين (عليه السلام) فقلت له: يا أبة، أخبرني عن جدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما عرج به إلى السماء وأمره ربه عزوجل بخمسين صلاة، كيف لم يسأله التخفيف عن أمته حتى قال له موسى بن عمران: ارجع إلى ربك فاسله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك ؟ فقال: يا بني، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا

(1) كتب المصنف في الاصل عن نسخة: في وجهه.

(2) علل الشرائع: 338 - الباب 36 / 2. (3) المحاسن: 321 / 62. 10 - الفقيه 1: 126 /

(*) 603.